

Distr.: General
18 February 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠١٩، الموجهة من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، التي يحيل بها التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، الذي يغطي الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش



الرجاء إعادة استعمال الورق



المرفق

وفقاً للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، تجدون طيه التقرير الفصلي عن عمليات قوة كوسوفو الذي يغطي الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (انظر الضميمة). وأرجو ممتنا أن تتفضلوا باطلاع أعضاء المجلس على هذا التقرير.

(توقيع) ينس ستولتنبيرغ

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يُقدّم هذا التقرير عملاً بأحكام قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وهو يغطي أنشطة قوة الأمن الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو) خلال الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.
- ٢ - وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، ظل مجموع عدد جنود قوة كوسوفو في مسرح العمليات يناهز ٣ ٨٠٠ فرد من ٢٠ بلداً مساهماً بقوات تابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ومن ٨ بلدان مساهمة بقوات غير تابعة للحلف. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، انضمّ الجبل الأسود إلى قوة كوسوفو وانسحبت إستونيا منها.
- ٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تقع أي حوادث أمنية تُذكر، ولم يكن هناك ما يستدعي تدخل قوة كوسوفو بصفتها طرفاً مستجيباً ثالثاً.

المستجدات الأمنية والعمليات

- ٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تطرأ أي تغييرات كبيرة على الحالة الأمنية في كوسوفو، التي ظلت مستقرة عموماً، وإن كانت هشّة، مع وجود صعوبات وتوترات سياسية. وتجدد الإشارة إلى أنّه يلزم إحراز تقدم في الحوار الذي ييسره الاتحاد الأوروبي بين بلغراد وبريشينا من أجل تحسين الحالة الراهنة.
- ٥ - وقد واصلت قوة كوسوفو القيام بعمليات ضمن الإطار الاعتيادي في جميع منطقة عملياتها، وصاحبت هذه العمليات أنشطة المشاركة المنسقة والشاملة من جانب القادة الرئيسيين التي ركزت على القطاع الشمالي من كوسوفو وذلك بسبب زيادة حدة التوترات. ووقد انتهت جميع الأحداث التي لوحظت خلال الفترة المشمولة بالتقرير بسلام ومن دون أي تأثير على بعثة قوة كوسوفو. وحافظت القوة على وضع مرّن حتى تكون قادرة على الاستجابة بسرعة وفعالية، وتضمن الحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة.
- ٦ - وفي ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، نظّمت قوة كوسوفو في مقرها مراسم تغيير القيادة، حيث تسلّم اللواء لورنزو داداريو (إيطاليا) القيادة من اللواء سلفاتوري كواتشي (إيطاليا).
- ٧ - وتحتفظ القوة بتعاونها الوثيق مع مقدمي الخدمات الأمنية الآخرين في منطقة العمليات المشتركة في البلقان. ففي الفترة من ١١ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، أجرت القوة التمرين المعروف باسم السيف الفضي ٢٠١٨-٢ (Silver Sabre 2018-2) الذي جمع بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ومختلف الوكالات الموجودة في كوسوفو من أجل تقييم وتحسين قدرات الجهات الأمنية المستجيبة وتنسيقها في حالات الكوارث والطوارئ الواسعة النطاق.

الملخص

- ٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أسهمت قوة كوسوفو في تهيئة بيئة آمنة ومأمونة كجزء من الجهد الدولي الشامل. وظلّت الفعالية تطلّج على التعاون والتنسيق عن كثب بين القوة وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو وشرطة كوسوفو.